



Distr.
GENERAL

A/39/293/Add.1
24 July 1984

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت *

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
٢	منظمة العمل الدولية

. A/39/150

*

.../...

84-17931

الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

منظمة العمل الدولية

[الاصل : بالانكليزية]

[١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - ان الأنشطة التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية لتنفيذ اعلان منسج الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تركز بصورة خاصة على الحالة في ناميبيا وفي جنوب افريقيا . وما زالت المنظمة تستخدم عددا من التدابير لرصد التطورات المتصلة بالفصل العنصرى وتقديم المساعدة لضحايا الفصل العنصرى في الجنوب الافريقيي ، بما في ذلك النامبيين .

٢ - وفي عام ١٩٨٤ ، اصدرت منظمة العمل الدولية مرة اخرى التقرير الخاص السنوى للمدير العام عن تطبيق الاعلان المتعلق بسياسة الفصل العنصرى المتبعة في جنوب افريقيا ، وهو تقرير يحلل التطورات الاخيرة لمسائل العمالة والمسائل الاجتماعية في ناميبيا وفي جنوب افريقيا ، فضلا عن الاجراءات الدولية المتخذة لمناهضة الفصل العنصرى . وتخلص طبعة عام ١٩٨٤ الى ان التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا لم تغير نظام الفصل العنصرى ، ولكنها تقع في داخله ، وانه اذا كان قد حدث شيء ما فهو تدهور وضع الشعب الناميبى منذ التقرير الاخير .

٣ - وقد تم التقرير الخاص مرة اخرى الى اللجنة التابعة للمؤتمر المعنية بالفصل العنصرى التي تجتمع كل سنة اثناء مؤتمر العمل الدولى . وفي عام ١٩٨٤ ، وبعد ان خلصت اللجنة الى أن اغلبية الأدلة الواردة في التقرير الخاص للمدير العام تشير الى ان نظام الفصل العنصرى لم يفعل سوى اكتساب المزيد من الفاعلية وأنه أصبح اكثر تقدما واكثر فسادا ، اعتمدت عددا من التوصيات في شكل استنتاجات تهدف الى تعزيز رصد منظمة العمل الدولية للفصل العنصرى وتعزيز الاجراءات التي تتخذها المنظمة وأعضاؤها المؤسسون ضده . ومن بين الاجراءات التي اتخذتها اللجنة المعنية بالفصل العنصرى تاييد المقترح الداعي الى القيام ، تحت اشراف الامم المتحدة ، بتنظيم مؤتمر دولى معني بفرض حظر نفطى على جنوب افريقيا .

٤ - وتشكل اللجنة التابعة للمؤتمر المعنية بالفصل العنصرى جزءا من آلية اوسع نطاقا لرصد الفصل العنصرى تشمل ايضا اللجنة المعنية بالتمييز التابعة لمجلس

الإدارة . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، قامت اللجنة المعنية بالتمييز باستعراض التقدم الذي أحرزته منظمة العمل الدولية في تنفيذ برنامجها الموسع للتعاون التقني في الجنوب الأفريقي ، وفي شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٨٤ ، استعرضت الإجراءات المتخذة من قبل الحكومات والمنظمات العمالية ومنظمات أرباب العمل لمناهضة الفصل العنصري .

٥ - وفي أيار/مايو ١٩٨٤ ، نظمت منظمة العمل الدولية في لوساكا مؤتمرا ثلاثيا هاما بشأن الفصل العنصري أيد نتائجه مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٨٤ . وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر استعراضا شاملا للخبرة المكتسبة منذ اعتماد الاعلان المستكمل مع التركيز بشكل خاص على تطوير برامج مساعدة لصالح شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا .

٦ - وتتعلق برامج منظمة العمل الدولية التي تم تنفيذها ، والتي هي قيد التنفيذ ، والتي من المقرر تنفيذها بمجموعة واسعة النطاق من الاهتمامات وترمي الى تحقيق عدد من اهداف منظمة العمل الدولية القصيرة الاجل والطويلة الاجل المحددة لبرنامج التعاون التقني الاقليمي . ومن بين هذه الاهداف ما يلي :

(أ) المساعدة على تحسين القدرات الفورية للاعتماد على الذات لضحايا الفصل العنصري في دول خط المواجهة والدول المجاورة ؛

(ب) مساعدة مواطني جنوب افريقيا وناميبيا المقيمين حاليا بدول خط المواجهة والدول المجاورة على التغلب على التربة والتدريب القائمين على أساس التمييز اللذين عرفوهما في ظل الفصل العنصري ؛

(ج) تعزيز القدرة التنظيمية أو الادارية لحركات التحرير الوطني وبلدان الجنوب الافريقي لايواء ضحايا الفصل العنصري ورعايتهم .

٧ - وتشمل الاهداف القصيرة الاجل الأخرى المتعلقة بمجموعات سكانية محددة تضررت بشكل خاص من الفصل العنصري ما يلي :

(أ) تقديم المساعدة لتمكين العمال في الجنوب الافريقي ، بما في ذلك العمال المهاجرين والمنظمات العمالية من الدفاع عن حقوقهم ومصالحتهم ضد الفصل العنصري ؛

(ب) زيادة فرص التدريب والعمالة المتاحة للنساء من ضحايا الفصل العنصري .

٨ - وفي ميدان التدريب المهني ، تؤدي منظمة العمل الدولية دور الوكالمة المنفذة للمركز التجريبي للتدريب المهني للناميبيين في أنغولا ، وهو أكبر مشروع

مفرد في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية . وسيتخرج من هذا المشروع ، متى عمل بكامل طاقته ، حوالي ١٠٠ عامل شبه ماهر وماهر في السنة في ستة ميادين تجارية تم تحديدها بوصفها حاجات انمائية هامة لناميبيا المستقلة في المستقبل . وحتى ذلك الحين ، يكونوا قد اكتسبوا ، في اطار المشروع ، المهارات اللازمة لتقديم مساهمة لمراكز اعادة الاستيطان المعتمدة على الذات للناميبيين في أنغولا ، وللبحث عن فرص العمل في البلد المضيف . وفي ميدان اعادة التأهيل المهني ، يهدف مشروع قيد التنفيذ الآن في زامبيا ، سيوسع نطاقه فيما بعد ليشمل أنغولا ، التي تدريب المعوقين من ضحايا حرب التحرير في ناميبيا . وستتوفر للناميبيين الذين يتم تدريبهم في اطار هذا المشروع من برنامج بناء الدولة المهارات اللازمة للمساهمة ، على نحو ايجابي ، في الأنشطة التي يجري القيام بها في مراكز اعادة الاستيطان بالبلدان المضيقة وسيعملون في بعض الحالات وعلى مراحل متتالية كمدرسين لغيرهم من المعوقين . وهناك مشروع اعادة تأهيل مهني آخر بدأ في عام ١٩٨٢ يهدف الى تدريب موظفين في مجال اعادة التأهيل من منطقة الجنوب الافريقي يقومون بأعمال تتعلق باعادة التأهيل تشمل ضحايا حروب التحرير ، واللاجئين ، والعمال المهاجرين ، مما يعزز القدرة الادارية للبلدان وحركات التحرير على معالجة هذه المشاكل على نحو فعال .

٩ — وترتكز اهداف منظمة العمل الدولية الطويلة الأجل ، الداخلة في اطار برنامج مناهضة الفصل العنصري ، على التعاون الاقليمي وتمديد أنشطة التخطيط والتدريب والعمالة الى الفترة الانتقالية وفترة ما بعد الاستقلال أو فترة حكم الأغلبية المتوقعة في ناميبيا أولا ثم بعد ذلك في جنوب افريقيا . ولذلك يمكن تجميع تلك الاهداف تحت العناوين العامة التالية :

(أ) تعزيز القدرات التخطيطية والادارية لحركات التحرير الوطني والنقابات العمالية للفترة الانتقالية وحتى الاستقلال او حكم الأغلبية ؛

(ب) تعزيز الأقسام النسائية داخل حركات التحرير الوطني استجابة لتحديد المرأة لحاجاتها الانمائية .

١٠ - وأن العديد من المشاريع التي تنفذها منظمة العمل الدولية والرامية إلى الاستجابة إلى الأهداف الطويلة الأجل تركز بصورة خاصة على ناميبيا ، وفقا للمسؤولية الخاصة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لضمان نجاح انتقال البلد إلى الاستقلال . وأن مشاريع التدريب التي تنفذها منظمة العمل الدولية والرامية إلى الاستجابة إلى الأهداف القصيرة الأجل المشار إليها أعلاه تساهم جزئيا في تحقيق هذا الهدف . وتتصل مشاريع الأخرى بصورة أكثر تحديدا بفترتي الانتقال وما بعد الاستقلال . وهي تتضمن مشروع تدريب ناجحاً موجهاً لمدراء العمل من المستوى المبتدئ في إطار برنامج بناء الدولة يهدف إلى توفير جزء أساسي مؤهل من مفتشي العمل والمسؤولين في ناميبيا مستقلة . وقد أدى إعداد دراسات وعقد حلقات دراسية أو حلقات تدريبية عن التنمية الريفية والتشريعات والممارسات العمالية البعيدة عن التمييز إلى مساعدة النامبيين في تخطيط التغييرات اللازمة للقضاء على ممارسات الفصل العنصري وتحقيق ظروف أكثر عدلاً للعمال عندما يتم الحصول على الاستقلال .

١١ - وتشمل الأنشطة التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية لصالح شعب جنوب أفريقيا مجموعة واسعة النطاق من المبادرات الداخلية في إطار اختصاصات منظمة العمل الدولية . وعلى سبيل المثال ستوفر المراكز التدريبية للتدريب المهني المخصصة لسكان جنوب أفريقيا ، التي بدأت عملياتها أو المقرر انشاؤها بالمركز الذي يديره المؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب أفريقيا بداراكوا ، والمركز الذي يديره مؤتمر الوند وبين الإفريقيين لآزانيا ببيغمويو ، في جمهورية تنزانيا المتحدة ، التدريب اللازم لضحايا الفصل العنصري من سكان جنوب أفريقيا . وتشكل المشاريع امتداداً منطقياً للمساعدة السابقة المتعلقة بالتدريب المهني التي انتهت مؤخراً . وقد سمح التدريب والخبرة العمليان مع فريق الجنوب الإفريقي لتعزيز العمالة التابع لمنظمة العمل الدولية لرجال الاقتصاد التابعين للمؤتمر الوطني الإفريقي ومؤتمر الوند وبين الإفريقيين والمنظمة الشعبية لجنوب غربي إفريقيا (سوابو) بالاستفادة من خبرة منظمة العمل الدولية كأساس لتخطيط اليد العاملة وإنشاء الوظائف في بلدانهم في المستقبل . ويعتزم توسيع نطاق غالبية هذه الأنشطة فضلاً عن المساعدة المقدمة في ميادين أخرى مثل السلامة المهنية والصحة وذلك في مقترحات مشاريع لم تعمل حتى الآن . وتستخدم الزمالات المصممة على نحو خاص بالمركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم التابع لمنظمة العمل الدولية بتورينو ، أو في أماكن أخرى لتكملة وتعزيز العديد من أنشطة التدريب هذه . فعلى سبيل المثال تغطي المساهمة التي قدمتها حكومة الهند لفترة أربع سنوات تبدأ في عام ١٩٨٤ تكاليف التدريب في مجال السلامة المهنية والصحة وتدريب المدرسين في شتى المجالات وإدارة التعاونيات .

١٢ - وتسعى المساعدة المقدمة الى النساء من ضحايا الفصل العنصرى الى تأمين فرص وصول المرأة الى شاربى التدريب التى تضطلع بها منظمة العمل الدولية فى المنطقة ، على أساس التساوى مع الرجل . وحددت حلقة دراسية عن المساواة فى معاملة المرأة العاملة فى الجنوب الافرىقى عقدت فى عام ١٩٨١ عددا كبيرا من المشاكل الخاصة التى تواجهها المرأة المضطهدة على أساس العنصر والجنس ، وقدمت توصيات لاتخاذ مزيد من الاجراءات . وبالإضافة الى مشاريع التدريب الجارية التى تشارك فيها المرأة أيضا ، وضعت مشاريع كرسى على وجه الحصر تقريبا لمساعدة المرأة فى حركات التحرير ، بما فى ذلك مخيمات اعادة التوطين ، وميادين التدريب والعمالة ، ولتعزيز المنظمات النسائية داخل حركات التحرير . وقدمت زمالات للتدريب فى مجال الادارة وتصميم المشاريع وتقييمها .

١٣ - وبالإضافة الى الأموال الخارجة عن الميزانية ، المخصصة لبرنامج الجنوب الافرىقى ، فقد تم تمويل عدد من الأنشطة المتصلة للمشاريع من موارد متأتية من الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية . وفى السنتين الاخيرتين ، تم تمويل مشاريع فى الميادين التالية: التدريب المهني ، وتشقيف العمال ، والمساواة فى الفرص والمعاملة . وقدم أيضا دعم للزمالات فى مجال التدريب المهني ، ومعايير العمل الدولية ، وتشقيف العمال ، والتشريع العمالي غير التمييزي ، ووضع مشاريع التعاون التقني وتقييمها ، وتكنولوجيا المعينات السمعية والبصرية ، وتطوير البرامج الدراسية ، والضمان الاجتماعي .

١٤ - وقامت منظمة العمل الدولية ، استجابة للحاجة الى تعزيز الاتصالات وزيادة المرونة فى برامج المساعدة المقدمة لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وحركات تحريرهما ، بتعزيز هيكلها الادارى فى افريقيا وجنوب افريقيا فيما يتعلق بالعمل المناهض للفصل العنصرى . وتم تعيين خبيرين معاونين للعمل بالمكتبين الميدانيين التابعين لمنظمة العمل الدولية فى دار السلام ولوساكا تقتصر مسؤولياتهما على مساعدة حركات التحرير الوطنى فى وضع وتنفيذ وتقييم برامج المساعدة .

١٥ - وتدرك منظمة العمل الدولية أيضا أهمية تقديم المساعدة لدول خط المواجهـة والدول المجاورة بوصفها شكلا من أشكال المساعدة غير المباشرة المقدمة لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ذاتهما . وقد تركزت المساعدة التى تقدمها منظمة العمل الدولية ، والرامية الى الحد من الاعتماد الاقتصادى والاجتماعى على جنوب افريقيا ، على تخطيط وانشاء الوظائف عن طريق الفريق الجنوب افريقسى لتعزيز العمالة ، وعلى العمال المهاجرين .

١٦ - وبالإضافة الى المساعدة المقدمة لشعب ناميبيا ومنظمة سوابو فان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عضو كامل العضوية فى منظمة العمل الدولية ومن ثم فانه قادر على المشاركة بصورة نشطة فى جميع أعمال المنظمة . وفى هذا الصدد تقيم الدوائر المعنية

التابعة لمنظمة العمل الدولية علاقات تعاون نشط مع مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، ومع المفوض ذاته ، خاصة فيما يتعلق ببرامج المساعدة التي سبق ذكرها .

١٧ - ويمنح أيضا ممثلو المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا مركز المراقب في مؤتمر العمل الدولي وغيره من الاجتماعات الرئيسية . وتقدم المساعدة العالية لتسهيل مشاركتهم في المؤتمر وفي اجتماعات أخرى مثل المؤتمر الاقليمي الافريقي لمنظمة العمل الدولية .

١٨ - وتمشيا مع قرارات الأمم المتحدة ، لا تقدم منظمة العمل الدولية أية مساعدات لحكومة جنوب افريقيا . ويجدر بالملاحظة ان جنوب افريقيا قد انسحبت من منظمة العمل الدولية في عام ١٩٦٤ قبل اعتماد الاعلان المتعلق بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها جمهورية جنوب افريقيا .
